« إن حل قضية فلسطين العادل لا يكون إلا بمثل ما حُلت به قضية العراق وسورية وعلى شكل يضمن أموراً ثلاثة :

(الأول) المحافظة على المصالح البريطانية .

(الثانى) المحافظة على صيانة الأماكن المقدسة .

(الثالث) المحافظة على حقوق اليهود الموجودين فى الوقت الحاضر ومعاملتهم كأقلية فى البلاد .

هذا من جهة ، ومن جهة ثانية فإن حالة العنف والشدة التى يعامل بها أهالى فلسطين فى الوقت الحاضر وهم ضعفاء يستنكرها الشعور والحس ؛ فإن جلالة الملك يلفت نظر بريطانيا لاستعمال الحلم والحكمة فيما هو واقع ، ويأمل أن يكون لندائه هذا الأثر الحسن لدى الحكومة التى يثق جلالته بأنها تتقبل نصيحته بكل إخلاص وصداقة ومودة » .

وتسلمت وزارة الخارجية السعودية فى جدة مذكرة سرية من المفوضية البريطانية بجدة فى يوم الخميس ١ يونيو ١٩٣٨ (١٢ ربيع الآخر سنة ١٣٥٧ هذا نصها :

« كان قد تشرف وزير صاحب الجلالة البريطانية بأن عرّف الحكومة السعودية فى مخابرة بتاريخ ٢٨ ابريل [1] عن بلاغات مؤداها : أن أسلحة وذخيرة كانت على وشك التهريب من الجوف إلى فلسطين ، ويرجو الآن أن يبدي أن بلاغات أخرى قد وصلت إلى علم حكومة فلسطين من مصادر شتى بسورية والعراق تقول : إن الثوار بفلسطين كانوا منذ عهد قريب يركنون بوثوق إلى وصول مساعدة عملية من جلالة الملك عبد العزيز بكيفيات عديدة بما فى ذلك

(١) سنة ١٩٣٨ .

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)